

## ما معنى كلمة أمين التي تستعمل عادة في الصلوات؟

- أصل كلمة أمين:
- إن كلمة أمين عبرية الأصل ومعناها ثابت أو راسخ أو صادق أو أمين. وقد وردت هذه الكلمة عدة مرات في الكتاب المقدس ويشير قاموس الكتاب المقدس بأن كلمة أمين وردت في أربعة استعمالات أو أربعة معان:
- 1 - ورد الاستعمال الأول لهذه الكلمة في الكتاب المقدس بمعنى التأكيد في قسم أو عهد، أو لتفديع التحقيق كما ورد في سفر التثنية، وذلك عندما طلب موسى النبي من المؤمنين في العهد القديم أن يسبوا حسب وصايا الله، فكان اللاويون، أي جماعة خدام الهيكل ينادون أمام الشعب بمناهي الرب بصوت عالٍ "معلون الإنسان الذي يصنع تمثالاً منحوتاً أو مسبوكاً رجساً لدى الرب عمل يدي نحات ويضعه في الخفاء، ويجيب جميع الشعب ويقولون أمين. ملعون من يستخف بأبيه أو أمه، ويقول جميع الشعب أمين. معلون من يضل الأعمى عن الطريق، ويقول جميع الشعب أمين. ملعون م يضطجع مع أخته بنت أبيه أو بنت أمه ويقول جميع الشعب أمين" (تثنية 27: 15 و 16 و 18 و 22). وهكذا فإن كلمة أمين كانت تستعمل بعد لعن كل من يعمل واحدة من مناهي الرب. وقد وردت كلمة أمين في سفر التثنية اثنتي عشرة مرة وكانت كلها بمعنى التأكيد في قسم أو عهد كما ذكره أعلاه. وهناك استعمالات أخرى في الكتاب المقدس بالمعنى نفسه موجودة في سفر إرميا 11: 5 ونحميا 5: 13.
  - 2 - الاستعمال الثاني لكلمة أمين في ختام الصلاة بمعنى "استجب" أو "ليتم هذا الأمر" أو بمعنى "ليكن هذا". فعندما نصلّي ونقول "اللهم باركنا واحرسنا من كل شر أمين". فالمقصود بكلمة أمين هنا "استجب يا رب هذا الدعاء"، أو "ليكن هذا الدعاء مقبولاً لديك" وقد وردت كلمة أمين بهذا المعنى في عدة أماكن من الكتاب المقدس نفتبس منها على
- سبيل المثال ما ورد في رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس: "نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس مع جميعكم، أمين" (2كورنثوس 13: 14) أي "ليكن هذا الدعاء مقبولاً لديك يا رب". أو "ليتم هذا الأمر بمشيئة الله" أو بمعنى "استجب يا رب هذا الدعاء".
- 3 - أما المعنى الثالث لكلمة أمين هو "الحق". وقد استعمل السيد المسيح هذه الكلمة عدة مرات في فاتحة كلامه مثل "الحق أقول لكم، إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات" (متى 18: 3). فكلمة "الحق" في بداية هذه الآية هي أمين، ولكنها عندما تُرجمت إلى العربية تُرجمت بمعنى الحق. فعندما يقول المسيح "الحق الحق أقول لكم" فهي في اللغة الأصلية، أمين أمين، أقول لكم".
  - 4 - والاستعمال الرابع لكلمة أمين، ورد في الكتاب المقدس كاسم المسيح وصفة له. فنقرأ في سفر الرؤيا اللاهوتي ما يلي: "واكتب إلى ملاك كنيسة اللاودكيين، هذا يقول الأمين (أي المسيح) الشاهد الأمين الصادق بداءة خليقة الله" (رؤيا 3: 14). وقد استعملت كلمة أمين هنا كاسم للمسيح. كما نقرأ أيضاً في رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس عن استعمال كلمة أمين كصفة من صفات المسيح: "لأن مهما كانت مواعيد الله، فهو فيه النعم وفيه الأمين لمجد الله بواسطتنا" (2كورنثوس 1: 20). وهنا ورد معنى كلمة أمين كصفة للمسيح بأنه أمين وحق. وهكذا نرى أن كلمة أمين كلمة عبرية الأصل، شائعة بين كافة الشعوب، ووردت في أربعة معان كما ذكر آنفاً. وعلينا أن نستعمل هذه الكلمة في صلواتنا لنعبر حقاً عن إيماننا بالله وثقتنا به، وأنه قادر أن يستجيب طلباتنا إذا طلبنا بقلب مؤمن باسم المسيح فاستجب لنا يا رب.